رابط المادة على منصة باحث

كتاب الصلاة من بلوغ المرام لفضيلة الشيخ ابن عثيمين 321

محمد بن صالح العثيمين

نعم هل هذا اولى او او بعضهم يرى ان انك تبدأ حديث حسن وبعضهم يقول تبدأ اللهم انا نستعينك ونستهديك وهذا هو المذهب وهو الذي نص عليه الامام احمد تبدأ اللهم نستعينك اهديه ثم تعد - 00:00:16

نعم رحمه الله نعم قال ايش لم نقل انها حرام لكن نقول الاولى الابقاء على ما كان يستعملونه وش عندك النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم اذا سمعت واذا سمع اسم النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم صلي عليه - 00:00:45

نمت اذا كان النبي قال اللهم صلي على محمد يقرأ لك هنا اذا قال اللهم صلي على محمد قل امين لانك مسلم اما اذا سمعت احد يقرأ لنفسه تاب مثلا - 00:01:24

فيقول صلى الله عليه وسلم او يذكر او يذكر النبي صلى الله عليه وسلم فهنا صلي انت جملة تامة فهمت يعني مثلا القارئ منكم الان اذا قرأ الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم نقول امين - 00:01:44

لاننا نستمع له نعم هل هذا الدعاء الدعاء الحسن؟ مخصص للوتر او انه يجوز ان الانسان يقول في السجود او في اي موطن اخر؟ لا بأس به يقول في في اي مكان - 00:02:01

لكن هذا منصوص عليه يجوز ان تقول في اي مكان اللهم اهدني فيمن هديت لا اذا قالوا باستمرار معناه انه اتخذه سنة ما يجوز نعم لو قدم واقع في الجملة في جملة الدعاء. اي نعم - 00:02:15

نعم نعم. الظاهر انه المحافظة على الترتيب النبوي او لا شك لكن قد لا يحفظ الانسان هذا الانسان هذا الشيء وفيحصل المقصود نعم؟ اقول اللي يحصل المقصود وان لم يرتب - 00:02:32

جمعة نعم نعم نعم للشيخ احسن الله اليكم الطعام يقال احيانا للطبخ هل هذا غافل؟ لا لا ماتوا. سليم يا شيخ علي الرسول صلى الله عليه وسلم نعم هذا هو - 00:02:48

اي نعم. ما في شك. والعجب انهم يقولون علمنا بطالب وعلي رضي الله عنه على منبر الكوفة وهو خليفة يقول خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر ثم عمر فهمت - 00:03:18

لكن هؤلاء ارادوا اذلال الناس فقط وكما قال شيخ الاسلام رحمه الله دخلوا في دين الاسلام ليفسدوه كما دخل بولس في دين النصارى ليفسد دين النصارى وهذا معروف نعم ذلك بالمعنى في المعنى في المعنى لان الناس الان اذا قالوا ما يريدون ان التبارك الذي لله عز وجل ولا يخطي - 00:03:44

ايه يكفي هم طيبون ها؟ قد يأتي واحد منهم يكذب عليهم ما يحبونه ولا احسن منه خير وتباركت علينا مجاملة في مثل هذي الالفاظ هذي مجامعة والعوام اذا كانوا ماشيين على معنى - 00:04:18

مطرد للكلمة لا ينهي عنه الا الا اذا ورد نهي عنها بذاته بذاته. لا ما في نهائيات. لا اعلم. نعم النبي عليه الصلاة والسلام خاتم المجالس معروف اي نعم هذا جرت به العالم - 00:04:40

لكن لا ينبغي ان يتخذ الانسان عادة انه يختم مصطفى النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك ايضا يوجد في كتابات كتابات الوثائق لا تكاد تجد كتابه الا وجدت النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم - 00:05:08

اتخاذها سنة بدون دليل؟ لا ما ما يسلم نعم معلوم ما فيش ما ورد من السنة هو الذي يعمل به نعم يا جلال ابو العوام تحمد على ظاهرها. نعم. على ما يريدون. بعض العواصف عندما يصيبه شيء يصيبه شيء وهكذا. مثلا - 00:05:26

بابيه وقد يكون ابوه ميتا. يقول اه يا بوي مثلا او يا امي ابو شي مثل هذا. وكثير هذا يا شيخ هذه نقول هذه قلنا ما لم يكن النهي عنه - 00:05:54

استغاثة بمن ليس بحاضر من المخلوقين محرم. نعم. ولو لم يكن ميتا ولو كان في الميت لو كان لو كان في البيت وهذا في السوق ابن الحلف بالنبي صلى الله عليه وسلم. نعم؟ مثل الحلف بالنبي صلى الله عليه وسلم. مثل حلف بالنبي صلى الله عليه صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:06:10

اللهم صلي على محمد عددهم عدد الامطار عدد هذه المبالغ هذه من المبالغة ولا من ولا اعلم انها وردت الصلاة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الصيغة ان ما ورد تسبيح الله سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته - 00:06:30

المصطفى على النبي فلا يعلمه ابدا ونلاحظ يا جماعة تابعوا ما جاءت به السنة اتبعوا ما جاءت به السنة لا تخرجوا عنه فهي الخير والبركة نعمل تهنيط الناس يتواعدون نعم تواعد هذا جائز - 00:06:57

هل متى اذا اجتمعوا لقيام الليل ان يجسهم الدعاة؟ نعم اما اتخاذ هذا راتبه كل ليلة فارى انه من البدع او يخسرون يوم في الاسبوع هذا من البدع لكن لو انهم مثلا او الى مكان - 00:07:22

وقال بعضهم البعض من قام منا الاول يوقظ الاخرين فهذا لا بأس وكذلك لو صلى الجماعة عارضة لا بأس لا بأس اقول ان حتى لو لو كانوا فراق لا ان يبوا لو كانوا فرادى - 00:07:43

لو كان الفرادى يجوز القنوط مو من النوم. نعم. نعم. ايه. من باب الرجع اي نعم. يجوز. ومن طلبته احب الرحمة ده حتى حتى طلبة العلم اذا قالوا لا يريدون الخبر - 00:08:02

يريدون الرجاء لنهوت وما زال علماؤنا يقول قال المفهوم اوصى المرحوم بكذا المغفور له وما اشبه يجب ان نعلم ما الفرق بين الخبر المحض وبين الدعاء او الرجع بسم الله الرحمن الرحيم - 00:08:38

اسئلة عندنا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد احدكم فلا يبرد كما يبرك البعير ويضع يديه قبل ركبتيه اخرجه وهو اقوى من حديث وائل رايح النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه اخرجه الاربعة - 00:09:04

فان للاول شاهد من حديث ابن عمر صححه ابن خزيمة وذكره البخاري معلقا موقوفا وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قعد للتشهد وضع يده اليسرى على ركبته اليسرى واليمنى - 00:09:27

على اليمنى وعقد ثلاثا وخمسين واشار باصبعه السبابة رواه مسلم. وفي رواية له وقبض اصابعه كلها واشار الابهام عن ابي هريرة طيب وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرك البعير - 00:09:44

لا يبرك كما يبرك البعير يعني لا يضع يديه قبل ركبتيه لانه بعيد قدم يديه قبل ركبتيه كما هو مشاه و ثم قال وليضع يديه قبل ركبتيه اللام لهم الامر - 00:10:17

والمراد باليدين هنا الكفان لان اليد اذا اطلقت فهي الكف كما في قول الله تعالى والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسب انا كان من الله والمراد الاكف وقال عز وجل في التيمم - 00:10:42

فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم واجيكم منه والمراد الكفان فقط فيكون قوله وليضع يديه يعني كفيه قبل ركبتيه فينحني قبل ان ان يصل الى الارض هذا متلوء الحديث ولكن نعم فيؤخذ منه - 00:11:05

انه يشرع للمرء اذا اراد السجود ان يقدم يديه ثم ركبتيه لئلا يتشبه بالبعير لو قدم الركبتين لانه البعير يبرك اذا بركي يبرك على ركبتيه كما هو مشاهد و من فوائده ايضا - 00:11:40

التفصيل بعد الاجماع حيث قال فلا يبرك كما يبرك الدعير ثم قال وليضع وهذا من حسن التعليم ان الانسان يجمل ثم يفصل لانه اذا ورد النص مجملا تطلعت تضلعت النفس - 00:12:11

الى معرفته فاذا جاء التفصيل صار والدا على محل قابل بل متطلع له ولكن عند التأمل يتبين ان الحديث متناقض لان قوله فلا يبرك

كما يبرك البعير ثم قال وليضع يديه - 00:12:38
متناقضان لان المعروف ان البعير اذا اراد ان يبرد يضع يديه اولا ثم يموت ولهذا قال ابن القيم رحمه الله ان الحديث منقلب اخر احاديث منقلب على الراوي والراوي بشر يخطئ ويصيب - 00:13:07
وان صواب العبارة الاخيرة وليضع ركبتيه قبل يديه وما قاله رحمه الله متجه قال بعض الذين يؤيدون ان يضع اليدين قبل الركبتين قالوا ان ركبتي البعير بيدي وجواب على هذا ان نقول صحيح - 00:13:37
لكن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم لم يقل وليضع نعم فلا يبرك على ما يبرك عليه البعير ان لم يقل فلا يبرك على ما يبرك عليه البعير بل قال - 00:14:02
كما يبدو والتشويه هنا للهيئة والكيفية وليس للعضو المسجود عليه واذا فسرنا الحديث بذلك طار غير متناقض وصار اوله واخره سواء ومن فوائد هذا الحديث انه منها الانسان ان يتشبه - 00:14:16
بالبهائم في صلاته لان الانسان منهي عن التشبه بالبهائم حتى في غير الصلاة فكيف بالصلاة ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يفترش احدكم ذراعيه فراش السبع ونهى ان ينقل الانسان صلاته نقل الغراب - 00:14:45
ونهى ان يرجع الانسان في هيبته ومثله بالكلب يطير ثم يعود في قيئه ووصف الرجل الذي يتكلم والامام يخطب يوم الجمعة انه كمثل الحمار وهلم جرا مما يدل على ان الانسان لا يتشبه بالحيوان - 00:15:07
لان الله تعالى قد كرمه وفظله على الحيوان فلا يعد نفسه الى اسفل واوضع فان قال قائل ارأيتم لو كان الانسان لا يستطيع ان يسجد على ركبتيه اما نعم لا يستطيع ان ان يقدم ركبتيه - 00:15:29
اما بألم او كبر او ضعف او مرض او ما اشبه ذلك فهل يقدم اليدين فالجواب نعم يقدم اليدين لان ذلك هو الممكن في حقه وقد قال الله تبارك وتعالى - 00:15:50
لا يكلف الله نفسا الا وسعها وقال تعالى فاتقوا الله ما استطعتم واما حديث وائل بن حجر الذي قال المؤلف انه الحديث الذي قبله آآ اقوى منه - 00:16:09